



«الوضع القضائي العام يتطلب المزيد من اليقظة للتصدي إلى كل التهديدات التي من شأنها أن تعيق مهام القضاء في تحقيق الانتقال الديمقراطي».

روضة القرافي
رئيسة جمعية القضاة التونسيين



«من المستحيل الحديث عن موعد للانتخابات في ليبيا، من السابق لأوانه مناقشة المسألة قبل موافقة رسمية مسجلة من جميع الأطراف».

ليف دينغوف
رئيس مجموعة الاتصال الروسية المعنية بليبيا

صفقات إعادة الإعمار ورقة الفرقاء الليبيين لحشد الدعم الخارجي

● امعيتيق يدعو روسيا للمشاركة في جهود التنمية ● استعدادات لعقد مؤتمر دولي حول إعمار بنغازي



ضريبة الحرب على الإرهاب

يطلعنا بصورة محددة عما يمكن لإيطاليا أن تقوم به،" مشدداً على أن إيطاليا "دعمت حكومة طرابلس التي تعترف بها الأمم المتحدة دون أن تنسى شرق البلاد".

وقال وزير الخارجية الإيطالي في ختام الدورة الثالثة لمؤتمر "حوارات متوسطة" الفانوس إن بلاده دعمت حكومة طرابلس التي تعترف بها الأمم المتحدة دون أن تنسى شرق البلاد، وهو ما اعتبر مغالطة للجيش والحكومة المؤقتة التي تستعد لعقد مؤتمر عالمي حول إعادة إعمار مدينة بنغازي.

وعلى مستوى السياسة المتوسطة، أكد الفانوس أن بلاده "مستعدة للقيام بالوساطة التي تحتاجها الأمم المتحدة لتسهيل عملية الحوار بين الأطراف في ليبيا". وأضاف "ولهذا فقد طلبنا من مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة، أن

بالتوافق، عندها يمكن البدء بالبحث عن إمكانية الرفع".

في المقابل، تحاول إيطاليا، التي تدعم بقوة حكومة السراج، التقرب من الحكومة المؤقتة والقيادة العامة للجيش.

وقال وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانوس إن بلاده دعمت حكومة طرابلس التي تعترف بها الأمم المتحدة دون أن تنسى شرق البلاد، وهو ما اعتبر مغالطة للجيش والحكومة المؤقتة التي تستعد لعقد مؤتمر عالمي حول إعادة إعمار مدينة بنغازي.

وعلى مستوى السياسة المتوسطة، أكد الفانوس أن بلاده "مستعدة للقيام بالوساطة التي تحتاجها الأمم المتحدة لتسهيل عملية الحوار بين الأطراف في ليبيا". وأضاف "ولهذا فقد طلبنا من مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة، أن

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج خلال زيارته إلى واشنطن الجمعة. وطالب السراج بتخفيف حظر التسليح بما يسمح بدعم جهاز الحرس الرئاسي الذي ما زال تشكيله يثير جدلاً في البلاد بسبب اتهامات بإدماج الميليشيات ضلبيه.

وردت روسيا عقب ساعات على تصريحات السراج على لسان رئيس مجموعة الاتصال الروسية المعنية بليبيا ليف دينغوف.

وقال دينغوف إنه لا طائل من الحديث عن رفع حظر التسليح قبل توحيد القيادة العسكرية، إذ "لا يوجد الآن أي منطلق في رفع الحظر بسبب عدم وجود قيادة عسكرية موحدة، لأن رفع الحظر من الممكن أن يؤدي إلى تفاقم النزاع وسباق التسلح بين المجموعات العسكرية".

وأضاف "لذلك في البدء يجب توحيد القيادة العسكرية وهو أمر يجب أن يتم

تحاول أطراف الصراع في ليبيا الضغط على الجهات الخارجية من خلال ورقة إعادة إعمار المدن التي دمرت خلال معارك تحريرها من الجماعات الإرهابية.

▣ طرابلس - تحولت صفقات إعادة إعمار المدن المتضررة من الحرب على الإرهاب في ليبيا وتحديدًا مدينتي بنغازي وسرت، إلى ورقة تستخدمها أطراف الصراع لحشد الدعم الخارجي واستمالة الجهات الداعمة لخصومها.

ودعا عضو المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، أحمد امعيتيق، روسيا للمشاركة في جهود إعادة الإعمار وهو ما اعتبره مراقبون محاولة للتقرب من موسكو التي تربطها علاقات جيدة بالسلطات شرق البلاد وخاصةً بالقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر.

وقال امعيتيق السبت إن روسيا تقوم بدور فاعل في التسوية السياسية الليبية أساسه إعادة إحياء المؤسسات الليبية وتفعيلها، معرباً عن أمله بأن تكون لها أيضاً مشاركة فاعلة في مرحلة إعادة الإعمار التي يفترض أن تبدأ العام المقبل.

وأوضح امعيتيق أن هناك مباحثات حصلت في موسكو بين اللجنة العليا المشتركة، والتي وصفها بالممتازة، مضيفاً أن "زيارة رئيس مجموعة الاتصال الروسية المعنية بليبيا ليف دينغوف إلى طرابلس أيضاً كانت إيجابية ودفعت العلاقة إلى الأمام. وبالتالي هذا المسار يتجه على مهل نحو الطريق الصحيح".

ولفت في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" إلى أن المشاريع الروسية السابقة في ليبيا لا تزال متوقفة، متابعا "لكن العام المقبل سيشهد اتجاهها نحو التنمية والإعمار في ليبيا ونتمنى أن تشارك روسيا في ذلك".

وجاءت دعوة امعيتيق بعد يوم من إعلان روسيا رفضها طلب تخفيف الحظر المفروض على الجيش الليبي، الذي تقدم به

انجيلينو ألفانو؛

إيطاليا دعمت حكومة طرابلس دون أن تنسى شرق البلاد



باختصار

◀ دعا الاتحاد العام التونسي للشغل إلى إضراب عام في قطاع النفط سيستم تنفيذ يوم 15 من شهر ديسمبر الجاري، وذلك على خلفية "الوضع المتردي" لعمال الشركة التونسية لصنع الإطارات المطاطية "ستيب" التي تعاني من ديون متراكمة وازمة مالية حالت دون حصول العمال على أجورهم منذ أشهر.

◀ قالت المسؤولة بمنظمة العفو الدولية في ألمانيا فرانزيسكا فيلمار إن الخطط القاضية بترحيل المهاجرين العالقين في ليبيا ليست واقعية، وذلك تعقبا على مخارج القمة الأوروبية الأفريقية الأخيرة التي انعقدت في مدينة أبيدجان الإفريقية الأسبوع الماضي.

◀ تمكنت قوات الأمن التونسي في محافظة جنوبية شمال غرب تونس من الكشف عن خلية تكفيرية تتكون من أربعة عناصر كانت تخطط لاستهداف مقر إحدى الوحدات الأمنية في الجهة وفق بلاغ صادر الأحد عن وزارة الداخلية.

◀ اتفق وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل مع وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليستر بورت، في العاصمة الإيطالية روما، على تعزيز التشاور بين البلدين حول الأزمة الليبية خلال الدورة المقبلة للحوار الاستراتيجي.

◀ نفت الناطقة الرسمية باسم فيديريكا موغريني الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ما بثه موقع إلكتروني غربي عن زيارة مزعومة قامت بها موغريني إلى أحد مراكز احتجاز المهاجرين قرب طرابلس.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

فوضى أسعار الخبز أولى نتائج الموازنة الجديدة في الجزائر

الراهن للخبز من طرف الحكومة في تسعينات القرن الماضي، مما أدى إلى تقلص هامش ربح المهنيين، ورغم الانشغالات المرفوعة للحكومة في هذا المجال، إلا أن الملف لم يتحرك قيد خطوة واحدة".

وحاولت الحكومة تلافي غضب الخبازين في مناسبات عديدة، والحفاظ على سعر الخبز، ومن ورائه الاستقرار الاجتماعي، بالتدخل في دعم أسعار الكهراء والدقيق إلا أن ذلك لم يلب رغبات الخبازين، الذين هددوا في أكثر من مرة بالاحتجاج والإضراب، قبل أن يرفعوا السعر من جانب واحد.

الاجتماعية، من أجل الحفاظ على استقرار الجبهة الاجتماعية.

وفيما ترى الحكومة وجمعيات الحرفيين والمهنيين في القطاع، أن أسعار الخبز من اختصاص الحكومة، بالنظر للموازنة المرصودة لدعمه، فإن الكثير من المهنيين أكدوا أنه "لا رجعة عن قرار رفع السعر، لأن الحكومة استنفدت سنوات طويلة في معالجة الانشغالات المرفوعة لديها، دون أن تقدم حلولاً ناجحة".

ويضيف هؤلاء "كل الموائد الأولية تضاعفت أسعارها عدة مرات، منذ إقرار السعر

خاصة أمام عجز الحكومة عن التحكم في السوق.

وعجت شبكات التواصل الاجتماعي بدعوات المقاطعة للمخابز التي رفعت الأسعار بصفة انفرادية ودون أي اتفاق مع الفاعلين في هذا المجال.

وتعد مادة الخبز مصدر الغذاء الرئيسي في البلاد، وظل طيلة السنوات الماضية وحتى في قانون الموازنة الجديد، يحظى بدعم الحكومة، في إطار سياسة دعم المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، حيث أفردت الحكومة مبلغ 17 مليار دولار للدعم وللحويلات

صابر بليبيدي

▣ الجزائر - تجلّى أول ارتدادات قانون الموازنة الجديد في فوضى أسعار الخبز، التي تعيشها الجزائر خلال الأيام الأخيرة.

وبادر عدد من الخبازين إلى رفع سعر الخبزة الواحدة من وزن 250 غراما، بنسبة مئة بالمئة، رغم تبرؤ جمعيات الناشطين والمهنيين، وعدم صدور أي موقف رسمي من طرف وزارة التجارة بالخصوص.

وخلف القرار الأضادي من طرف الخبازين حالة من الاستياء والغضب لدى المستهلكين،

تعيين ستيوارت ينهي التوتر بين المغرب وبعثة «المينورسو»

في التعاطي مع تحديات مهمته الجديدة خصوصا مع ما سيواجهه لتجاوز العلاقات المتوترة التي طبعت البعثة والرباط في عهد سلفه، بالإضافة إلى التعقيدات الجيوبوليسية التي تمر بها المنطقة وعلى رأسها الملف الأمني.

وستكون الأسبقية للحل السياسي باعتباره المحدد الرئيسي لأي منهجية سيعتمدها كولين ستيوارت، ولن يخرج عن هذا الإطار خصوصا بعدما تمت محاصرة حرب إقليمية كانت ستبدأ من منطقة الكركرات في العام 2016.

وتزامن تعيين ستيوارت مع ما حققه المغرب من اختراقات دبلوماسية وسياسية، تضيق الخناق على البوليساريو وتخرج حلفاءها، كان آخرها التقارب مع جنوب أفريقيا الذي عكسه لقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس بالرئيس جاكوب زومبا على هامش القمة الأوروبية.

ويسلك المغرب سياسة متوازنة وعقلانية في مقارباته الإقليمية والدولية ضمن خارطة عمل محكمة، من أهم محدداتها الحفاظ على الحفاء والبحث عن أصدقاء جدد للتعاون المتبادل القائم على أسس اقتصادية وتنموية تخدم استراتيجيات المملكة على المدى المتوسط والطويل.

ويتمسك المغرب باقتراح الحكم الذاتي كإطار لأي تفاهم حول الحل النهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

واشتغل كولين ستيوارت مديرا مساعدا ورئيس ديوان مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي باديس أبابا من العام 2011 حتى 2016، كما عمل ناطقا باسم وزارة الشؤون الخارجية الكندية، والتحق قبل ذلك بالبعثة المدمجة للأمم المتحدة بتييمور الشرقية كرئيس سياسي ثم كرئيس ديوان بالنيابة.

ومن المتوقع أن يستثمر ستيوارت خبرته وبحسب هؤلاء فإن هذا المتغير سيجعل المقاربة الأممية لملف الصحراء أكثر ديناميكية وتوازنا خصوصا في تقارير رئيس بعثة المينورسو الجديد.

ويتهم المغرب كيم باولدوك بالتحيز ما تسبب في توتر علاقته بالأمم المتحدة خصوصا بعد طرد المكون المدني في العام 2016.

واعتسمت العلاقة بين الرباط والمسؤولة الأممية السابقة بالتوتر الذي بلغ حدته حينما قام المغرب بطرد 84 موظفا مدنيا في البعثة عقب إطلاق الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، تصريحات مسببة اعتبر فيها الصحراء "أرضا محتلة" خلال زيارته إلى المنطقة العازلة.

وأوضحت وزارة الخارجية حينئذ أن هؤلاء الموظفين تورطوا في العديد من الممارسات التي تخرج عن إطار مهمتهم الأممية، وأن الوزارة تملك معطيات بانهم كانوا وراء العديد من التقارير، وحشدوا نيويورك وبعض الأطراف في الأمم المتحدة ضد المغرب.

وتتمثل مهمة بعثة المينورسو بحسب قرار مجلس الأمن رقم 690 الذي صدر في 29 أبريل 1991 في السهر على وقف إطلاق النار بين المغرب والبوليساريو.

ويقول مراقبون إن هذا التعيين الجديد يحيل على طي صفحة قاتمة خيمت على العلاقة بين المغرب والمينورسو، خصوصا بعد الخطأ الفادح الذي ارتكبه الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون.

طي صفحة الخلافات